العدد 1897 - السنة السابعة
الخميس 28 شعبان 1436 - الموافق 26 يونيو 2014
Thursday 26 June 2014 - No.1897 - 7th Year

أكد رفضه لتشكيل حكومة إنقاذ وطني.. وجدد تشبثه بكرسي رئاسة الوزراء

العراق: المالكي يضع العصا في دولاب حل الأزمة .. وأمريكا في مرمى تهديدات المتشددين

نوري المالكي

مقاتلون تابعون لـ «داعش» في العراق

عواصم - «وكالات»: اكد رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي رفضه تشكيل حكومة إنقاذ وطني لمواجهة الأزمة التي تعيشها البلاد بعد سيطرة المسلحين على مناطق واسعة، وجدد تمسكه بمنصبه لولاية ثالثة.

وقال المالكي الذي يحكم البلاد منذ 2006 في خطابه الأسبوعي إن الدعوة إلى تشكيل حكومة إنقاذ ليست دستورية، وإنها محاولة للقضاء على التجربة الديمقراطية، وفق تعبيره.

واشار إلى انه ملتزم بعقد اولى جلسات البرلمان خلال أسبوع لبدء عملية تشكيل حكومة جديدة، وفقا لدعوة المرجعية العليا، في إشارة إلى المرجع الشيعي علي السيستاني الذي دعا يوم الجمعة لبدء عملية تشكيل الحكومة.

وكانت قوى سياسية في العراق طالبت بتشكيل حكومة إنقاذ وطني وبترشيح سياسي آخر لرئاسة الوزراء، لإخراج البلاد من أزمتها الحالية.

كما دعا وزير الخارجية الأميركي جون كيري -الذي زار بغداد الاثنين- القادة العراقيين إلى «الخروج بحكومة شاملة ذات قاعدة عريضة كتلك التي يُطالب بها كل العراقيين الذين تحدثت إليهم». وبينما تُتهم حكومة المالكي بتهميش السنة واحتكار الحكم يصر المالكي على احقيته في تشكيل الحكومة المقبلة على اعتبار ان كتلته فازت بأكبر عدد من مقاعد البرلمان مقارنة باللوائح الأخرى في انتخابات ابريل الماضي.

يشار إلى ان لائحته في عام 2010 لم تحصل على أكبر عدد من الأصوات، إلا انه تولى رئاسة الحكومة لأربع سنوات آنذاك.

ويخوض المسلحون ومعهم عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام مواجهات مع القوات الحكومية المدعومة بمليشيات ومتطوعين، وتمكنوا خلال الأسبوعين الماضيين من توسيع سيطرتهم على مناطق في شمالي وغربي البلاد، بالإضافة إلى معابر حدودية مع سوريا والأردن.

وبالامس هاجم المتشددون أكبر قاعدة جوية عراقية مع وصول أول الفرق الأمريكية المكلفة بتقييم وضع قوات الأمن العراقية وتحديد كيفية مواجهة هجوم للمسلحين يتسع نطاقه.

ويهدد هجوم مسلحين يقودهم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الذي بدأ قبل اسبوعين بتقسيم العراق بعد عامين وتصف العام من انسحاب القوات الأمريكية.

وقال شهود ونائب رئيس بلدية يثرب إن قتالا دار بين متشددي تنظيم الدولة الإسلامية والعشائر السنية المتحالفة معه والقوات العراقية في البلدة التي تبعد نحو 90 كيلومترا شمالي بغداد في ساعة مبكرة من صباح يوم الأربعاء. وقتل أربعة من المقاتلين الإسلاميين.

ويحاصر المسلحون قاعدة جوية كبيرة قريبة كانت تعرف باسم «كامب اناكوندا» إبان الاحتلال الأمريكي وقصفوها بقذائف المورتر. وقال شهود إن المسلحين يطوقون القاعدة الجوية من ثلاث جهات.

وذكرت الأمم المتحدة أن أكثر من الف شخص معظمهم من المدنيين قتلوا في اقل من ثلاثة أسابيع ووصفت الرقم بانه اقل تقدير لعدد الضحايا.

ويشمل هذا العدد جنودا حكوميين عزل اطلق عليهم النار من أسلحة آلية ودفنوا في مقابر جماعية فضلا عما تردد عن قتل القوات الحكومية المتقهقرة سجناء داخل زنازين.

وعرض الرئيس الأمريكي باراك أوباما إرسال ما يصل إلى 300 مستشار أمريكي للعراق ولكنه أحجم عن تلبية طلب حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي تنفيذ غارات جوية.

وقال الادميرال البحري جون كيربي المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية في ساعة متأخرة يوم الثلاثاء إنه جرى نشر 130 مستشارا مضيفا أن المجموعة الأولى التي أوفدت لإقامة مركز عمليات تضم محللين من المخابرات وخبراء لوجيستيين وأفرادا من القوات الخاصة.

وقال كيربي إنه جرى نشر نحو 40 فردا من القوات الخاصة في العراق بالفعل وهم ملحقون بمكتب التعاون الأمني للسفارة الأمريكية ضمن أول فريقي تقييم.

وتابع كيربي أن نحو 90 فردا إضافيا وصلوا للعراق بالفعل للمساعدة في إنشاء مركز عمليات مشترك مع القوات العراقية في بغداد.

كما ينفذ العسكريون الأمريكيون طلعات منتظمة بين 30 و35 يوميا بطائرات يقودها طيارون أو بدون طيارين للتعرف بشكل أفضل على الوضع على الأرض ومساعدة فرق التقييم.

وتسابق بغداد الزمن مع أحكام المتشددين قبضتهم على محافظات سنية.

ولا يزال القتال دائرا عند مصفاة بيجي وهي مجمع صناعي استراتيجي على بعد 200 كيلومتر شمالي بغداد. وعرض تلفزيون الدولة لقطات لوصول طائرات هليكوبتر تنقل تعزيزات من القوات الحكومية للمصفاة للتصدي للهجوم.

وتجري المعارك حول المصفاة منذ يوم الاربعاء الماضي ولم يتضح الطرف المنتصر إلى الآن إذ تأرجح القتال لصالح الطرفين.

وفي الأيام الأخيرة امتد التحدي لبغداد للحدود الغربية مع سوريا والأردن.

وسيطر المتشددون السنة على موقع حدودي على الحدود السورية وسيطر الأكراد على الآخر وفي حين تزعم كل من القوات الحكومية والمتشددين السيطرة على معبر حدودي ثالث مع سوريا والمعبر الوحيد مع الأردن.

وعلى صعيد متصل هدد مؤيدون للمتشددين على موقع إلكتروني بمهاجمة الأمريكيين في حال توجيه ضربات جوية أمريكية للدولة الإسلامية في العراق والشام.

واحجمت واشنطن حتى الآن عن تلبية طلب الحكومة العراقية ذات الغالبية الشيعية برئاسة نوري المالكي للقيام بضربات جوية. ودعا حساب على تويتر «لرابطة الأنصار» اجتذب حوالي 21 الف شخص المتعاطفين مع الدولة الاسلامية في العراق والشام الى نشر تغريدات يوم الجمعة القادم تحذر أمريكا من تنفيذ ضربات جوية.

وقالت الرسالة إن هذه الحملة عبارة عن رسائل يوجهها المسلمون من اهل السنة في كل العالم للشعب الأمريكي. وجاء فيها «الحملة عبارة عن رسائل تهديد لكل أمريكي في حال ضرب أمريكا للعراق.»

وجاء في واحدة من مئات التغريدات المؤيدة «قالها شيخنا الشهيد أسامة «بن لادن» لا تشاور أحدا في قتل الأمريكان.»

وجاء في أخرى «تدخل أمريكا في شؤون الدولة الإسلامية في العراق والشام يعني ان الأمريكي الكافر هدف لضربات المجاهدين في أي مكان.»

وفي حين لا يوجد حساب رسمي للجماعة على مواقع التواصل الإجتماعي لكن لديها الكثير من المتتبعين لأخبارها.

وتنشر الجماعة بشكل مستمر مشاهد فيديو عالية الجودة عن مآثر الجماعة المتشددة في المعارك في سوريا والعراق.

البحرين : البراءة للمرزوق من تهمة التحريض على الإرهاب

المنامة - «وكالات»: أعلنت المحكمة الجنائية في المنامة امس تبرئة القيادي البارز في جمعية الوفاق الوطنية الإسلامية المعارضة خليل المرزوق الذي حوكم بتهمة «التحريض على ارتكاب جرائم تتعلق بالإرهاب»، حسبما افاد به مصدر قضائي.

واتهمت النيابة العامة البحرينية يوم 5 اكتوبر الماضي المرزوق «بالتحريض على ارتكاب جرائم إرهابية»، واستخدام منصبه وإدارته لجمعية الوفاق السياسية «في الدعوة إلى ارتكاب جرائم منتظمة في قانون حماية المجتمع من الأعمال الإرهابية».

وكانت السلطات البحرينية قد أطلقت سراح المرزوق الذي أوقف يوم 17 سبتمبر الماضي عند بدء محاكمته يوم 24 أكتوبر الماضي، لكنه مُنع من مغادرة البلاد.

يشار إلى أن المرزوق كان نائبا لرئيس مجلس النواب الذي يتألف من اربعين مقعدا، قبل انسحاب أعضاء الوفاق الـ18 في فبراير 2011 من عضوية المجلس، احتجاجا على «لجوء السلطات إلى العنف في التعامل مع المتظاهرين».

اليمن: مصرع ضابط في «السياسي» بيد مسلحين وسط صنعاء

صنعاء - «وكالات»: لقي ضابط في جهاز الأمن السياسي اليمني امس مصرعه وسط صنعاء بيد مسلحين تعتقد المصادر الأمنية أنهم من تنظيم القاعدة.

وأوضحت هذه المصادر أن مسلحين ملثمين اثنين يستقلان دراجة نارية أطلقا النار على العقيد خالد الخولاني بينما كان أمام منزله الكائن بشارع العدل بالعاصمة صنعاء مما أدى إلى مقتله على الفور قبل ان يلوذا بالفرار.

أما المسؤول الإعلامي لوزارة الداخلية أحمد حربة فقال إن الشرطة لا تزال تجمع الأدلة من مكان الحادث، مشيرا إلى انه لم يتسن على الفور معرفة إن كان هؤلاء الأفراد ينتمون للقاعدة أم لا. وكان الخولاني ضمن فريق من أجهزة الاستخبارات يطارد مشتبهين بانتمائهم للقاعدة في صنعاء، وقد أصيب الأسبوع الماضي ضابط آخر من الفريق هو العقيد علي شرفي بجروح في ظروف مماثلة. وكان الضابطان قد أسهما في تفكيك خلية للقاعدة مسؤولة -بحسب أجهزة الأمن- عن عدة هجمات دامية في صنعاء. وحذرت وزارة الداخلية أمس الاول عبر موقعها الإلكتروني من التعامل مع «العناصر الإرهابية» أو إيوائها أو التستر عليها وتسهيل تنقلاتها وان ذلك يترتب عليه مساءلة قانونية وقد يعرض حياتهم للخطر. وقامت وزارة الداخلية في نهاية العام الماضي بمنع سير الدراجات النارية بصنعاء من أجل القضاء على ظاهرة الاغتيالات، إلا أن الاغتيالات لا تزال مستمرة حتى اللحظة. يُذكر أن ضباط أجهزة الأمن والجيش ظلوا يتعرضون لهجمات دامية تُنسب عموما إلى تنظيم القاعدة، وأن معظم المهاجمين ينجحون في الهروب.

واغتنمت القاعدة ضعف السلطة المركزية في اليمن عقب الثورة الشعبية في 2011 ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح لتعزيز وجودها في هذا البلد.

.. و مقتل 13 مدنيا في معارك عمران

صنعاء - «وكالات»: قتل 13 مدنيا بينهم خمسة اطفال وامرأتان في معارك عنيفة دارت خلال ليل الثلاثاء الاربعاء داخل مدينة عمران شمال صنعاء، حسبما افاد مصدر طبي في مستشفى المدينة.

وذكر طبيب لوكالة فرانس برس ان «جثث 13 مدنيا بينهم خمسة اطفال وامرأتان نقلت الى المستشفى» مشيرا الى ان الضحايا قضوا في تبادل للنيران بين الجيش والمتمردين الحوثيين الشيعة في شمال غرب المدينة.

المعارك مستمرة.. والبراميل المتفجرة تواصل حصد الأرواح

الأزمة السورية : «جبهة النصرة» تبايع «داعش».. وعباس يعلن دعمه للأسد

■ الرئيس الفلسطيني لنظيره السوري : إعادة انتخابكم هي البداية لنهاية النزاع

مقاتلون تابعون لجبهة النصرة في سوريا

بشار الأسد ومحمود عباس

عواصم - «وكالات»: أدى قصف قوات النظام السوري بغارات جوية وبراميل متفجرة امس إلى سقوط 26 قتيلا على الأقل، في حلب وريف دمشق والرقة، ودارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام مدعومة بعناصر حزب الله اللبناني التي تحاول اقتحام بلدة مورك بريف حماة.

وقال ناشطون إن 13 شخصا قتلوا جراء إلقاء الطيران المروحي براميل متفجرة على حي طريق الباب.

كما قصفت الطائرات حيي الصاخور وقاضي عسكر في حلب المدينة ومدينة تل رفعت بريف المحافظة.

واسفر القصف أيضا عن تدمير عدد من المنازل والمحال التجارية، بينما قتلت كتائب الجيش الحر ستة عناصر من قوات النظام في محيط جمعية الزهراء في حلب أيضا.

وفي ريف حلب سقط قتيل على الأقل وأصيب آخرون جراء غارة جوية على مدينة مارع في ريف حلب الشمالي.

وفي ريف دمشق قالت شبكة شام إن سبعة أشخاص قتلوا جراء غارات جوية على مدينة عربين بريف دمشق.

وأفادت الشبكة بأن القصف شمل أيضا بلدات بيت جن وعين الفيجة والمليحة بريف دمشق وحي جوبر في العاصمة دمشق.

وفي الرقة قال اتحاد تنسيقيات الثورة السورية إن المقاتلات الحربية شنت سبع غارات جوية على المدينة في قصف خلف أكثر من خمسة قتلى وعشرات الجرحى، وأشار إلى أن المستشفى الوطني بالرقة وجه نداء عاجلا للتبرع بالدم من جميع الزمر.

وفي حماة قال مركز حماة الإعلامي إن كتائب المعارضة قتلت عشرة عناصر للنظام، ودمّرت دبابة لهم شرقي مدينة مورك بريف حماة الشمالي.

من جهتها قالت مسار برس إن الجيش الحر أسر 15 عنصرا من قوات النظام خلال المعارك الدائرة بمورك أيضا، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام مدعومة بعناصر حزب الله اللبناني التي تحاول اقتحام البلدة.

يشار إلى أن الشبكة السورية لحقوق الإنسان وثقت أمس الاول مقتل 44 شخصا في سوريا بينهم أربعة أطفال وسيدتان و13 تحت التعذيب وسبعة من الجيش الحر.

وعلى صعيد منفصل اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان الاربعاء ان فصيل جبهة النصرة «تنظيم القاعدة في بلاد الشام» في البوكمال اكبر بلدة على الحدود السورية العراقية بايع «الدولة الاسلامية في العراق والشام».

وقال المرصد ان «فصيل جبهة النصرة «تنظيم القاعدة في بلاد الشام» في البوكمال او ما يعرف بـ«جنود الحق بايعوا ليل الثلاثاء الاربعاء الدولة الإسلامية في العراق والشام».

واوضح المرصد السوري لحقوق الانسان ان هذه الخطوة بين التنظيمين اللذين كانا متحاربين تسمح «للدولة الاسلامية في العراق والشام» بان تكون موجودة على جانبي الحدود بما انها تسيطر اصلا على بلدة القائم الحدودية في العراق.

واشار الى ان «هذه المبايعة تأتي بينما تتقدم +الدولة الاسلامية في العراق والشام+ في محافظة دير الزور» حيث تقع البوكمال شرق سوريا على الحدود مع العراق.

وتابع المرصد «انهما تنظيمان متنافسان لكنهما كلاهما جهادي ومتطرف» معتبرا ان «هذه المبايعة ستؤدي الى توتر مع الكتائب المقاتلة الاخرى بما فيها الاسلاميون».

سياسيا اعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس ان اعادة انتخاب الرئيس السوري بشار الاسد هو «بدء العد العكسي» لخروج سوريا من ازمتها «بمواجهة الارهاب» المستمرة منذ اكثر من ثلاثة سنوات، حسبما افادت الرئاسة السورية امس.

وذكر عباس في رسالة خطية نشرت صورتها على صفحة الرئاسة السورية على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي «اننا نعتقد يا سيادة الرئيس ان انتخابكم رئيسا للجمهورية العربية السورية هو الحفاظ على وحدة سورية وسيادتها والبدء بالعد العكسي لخروج سوريا من ازمتها بمواجهة الارهاب».

وتمنى عباس في رسالته الموقعة بتاريخ 18 يونيو ونشرت الصفحة الاربعاء «لسوريا كل التقدم والاستقرار ولسيادتكم النجاح والتوفيق».

وهو الدعم الاكثر وضوحا الذي يتلقاه النظام السوري من السلطات الفلسطينية منذ بدء الازمة في سوريا في منتصف مارس 2011.

وساءت العلاقة بين الرئيسين السوري والفلسطيني بعد تلاسن وقع بينهما في القمة العربية التي انعقدت في مدينة سرت الليبية في اكتوبر 2010 حول جدوى المفاوضات مع اسرائيل. وطالبت حركة فتح في حينه بنقل مكان اجتماع المصالحة الذي كان من المقرر اجراؤها بين فتح وحركة حماس في دمشق.

الا ان العلاقة بين الطرفين تحسنت بعد اندلاع الازمة السورية منتصف مارس 2011 ووقوف حركة حماس الى جانب المعارضة السورية. وارسل عباس ممثلين عنه الى القيادة السورية للتفاوض حول واقع مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الذي تحاصره القوات النظامية منذ حوالى سنة بعدما سيطر المقاتلون المعارضون على غالبية احيائه.

وتم السبت توقيع اتفاق بين ممثلين للنظام ومنظمة التحرير الفلسطينية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» وفصائل من المعارضة المسلحة حول اليرموك يقضي بخروج المسلحين من المخيم، الا ان الاتفاق لم ينفذ لغاية الان.

واتهم عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة الموالية للنظام السوري جمعة العبد الله الاثنين بعض الفصائل الممثلة باكناف بيت المقدس «مقربة من حركة حماس» بعرقلة الاتفاق.

ويعاني المخيم من نقص فادح في المواد الغذائية والادوية تسبب بحوالى مئتي وفاة. وتراجع عدد سكانه من 150 الفا قبل اندلاع الاحتجاجات المناهضة لنظام الرئيس بشار الاسد الى حوالى 18 الفا.